ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

بمشاركة صحافيين يمنيين وعرب

عمان تستضيف المؤتمر الأول للصحافيين الاستقصائيين اليوم

عمان / سبأ / عبد السلام الزرقة:

تعقد شبكة إعلاميين من أجل صحافة استقصائية عربية (أريـج) مؤتمرها الأول للصحافيين الاستقصائيين في العالم العربي في العاصمة الأردنية عمان اليوم الجمعة.

ويهدف المؤتمر - الـذي يشارك فيه أكثر من 200 إعلامي من عشرة دول عربية - إلى تحفيز هذا النمط من العمل الإعلامي المحترف المستقل، والقائم على توثيق المعلومات والمصداقية والتوازن والدقة والموضوعية.

كما يهدف المؤتمر - على مدى ثلاثة أيام - إلى بناء نواة لشبكة صحافيين ومحررين وناشرين عرب، لدعم الصحافة الاستقصائية بهدف إنجاز تحقيقات معمقة تحسّن من واقع المجتمعات، وتعزز مفهوم الحاكمية الرشيدة، وتفعّل من دور الإعلام كسلطة رابعة.

ويوفر المؤتمر فرصةً نادرةً للجيل الجديد من الصحافيين الاستقصائيين العرب والصحافيين، الذين استفادوا من الدعم الذي تقدمه شبكة أريج العاملة في الأردن وسوريا ولبنان منذ نهاية 2005م، وفي مصر منذ 2008م، لإنتاج تحقيقات استقصائية معمقة في مواضيع تهم الرأي العام.

ويشارك في المؤتمر صحافيون من اليمن، مصر, العراق, فلسطين, لبنان, الأردن, سورية, المغرب, قطر, الجزائر والمملكة العربية السعودية.

مركز العزاني للتراث يستضيف البيت اليمني للموسيقى

استضاف مركز العزاني للتراث والتوثيق مساء الجمعة الماضي الموافق الخامس عشر من شهر نوفمبر الجاري (بمقره بالمنصورة) وفد البيت اليمني للموسيقى من صنعاء (للجلوس والتشاور ودراسة) أوجه تجربة كل الموقعين الفنيين ودورهما في تفعيل المشهد الفني والتراثي، وكذا جرى (التشاور) بينهما فيما يتعلق بمدى استفادتهما من المنظمة الدولية لحفظ حقوق (الملكية) الفكرية والفنية (الواي بو) للحفاظ على أحقية الحقوق الفنية على صعيد التسجيلات وكيفية (إعداد القاعدة البيانية المهنية والفنية) لأي مركز فني بغية مشاركته والاستفادة من هذه المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية والفنية، خاصة على صعيد مركز العزاني وريادته الفنية والمهنية في مجال (التسجيلات) على يد الرائد الفني الكبير الراحل (طيب الله ثراه) المهندس علي حيدرة عزاني.

متابعة/ عبدالله الضراسي

ريادة فنية مبكرة

كما هو معروف عن البيت اليمني للموسيقى فإن رئيس مجلس أمناء البيت (أي كبير مستشاريه) تقف قامة فنية ومهنية وتاريخية هو الأستاذ القدير (أمين درهم) والذي يطلق عليه في الوسط الفني اليمني (براعي المواهب) شكل مع القامة الكبيرة الراحلة المهندس علي حيدرة عزاني (توأمة فنية ومهنية لسفر تجارب المشهد الغنائي العدني الجميل وفند أكثر من نصف قرن وهي مرحلة حيدرة عزاني، لأنهما شكلا (توأمة فنية) لزمن عدن الفني الجميل منذ أكثر من نصف قرن، ولأستاذنا أمين درهم (أيادي بيضاء) على المركز وسيظل (قامتنا الكبيرة) والتي سنرجع إليه على الدوام، وليس (بجديد) عليه أن يقف وراء تجربة (البيت اليمني للموسيقى ولهذا لم (نفاجأ) إنه وعلى الرغم من أن البيت اليمني مسرح البادري ولم (نفاجأ) لكونه يقف على رأس مجلس أمناء البيت اليمني للموسيقى، حيث قال بهذا الصدد :

" كم أشعر بسعادة غامرة وكبيرة إن مساعدتي ورعايتي لهذا البيت قبيل تحوله من حلم إلى واقع وأخذي بيد هذا الشاب الباحث الموسيقي الطموح (فؤاد علي عبده الشرجبي) لأنه بهذا الصدد عمل على إعادتي إلى تجربة العمل الفني والموسيقي العدني الجميل بعدن قبل أكثر من نصف قرن، عندما كنا في (ميعة الصبا) بعدن لنزيح الستار عن مواهب الأمس والذين يعتبرون الآن عمالقة الطرب عندما أخذنا بأياديهم من فوق (خشبة مسرح البادري) بكل عفوية وحب وأمل ورغم مرور عقود زمنية على ذلكم الزمن الفني الجميل إلا أن تجربة هذا البيت اليمني الموسيقي بصنعاء (أعادتني) من ثان لفضاءات حلقات البحث ومفردات الدفتر الموسيقي و (أخابير) النوتات والعمل من جديد لعلائم الدرس الموسيقي والبحث عن بقايا تراثنا والذي كدنا أن نهمله وننساه ورصد وتوثيق ما تبقى من تجليات الذاكرة الفنية في مناحي ما تركه موروثنا الشعبي اليمني في محاولة لجعله حلقة وسط بين ما أنشده أجدادنا وآباؤنا كأمانة للأجيال الجديدة لهذا (تحمست) لفكرة مشروع آفاق البيت اليمني الموسيقي وجدية (ولدنا) الفنان/ الباحث/ الموسيقي فؤاد لينهل منا ما علمته لنا عدن المشهد الفني والموسيقي والتسجيلي وكذا (إصراري) له على أن يعتبر مركز العزاني (كنزاً) فنياً وموسيقياً وبحثياً سيكون خير معين له للاستفادة منه ويكمل ما يقوم به في البيت اليمني للموسيقى.

وزيارته للمركز (دليل) شفافيته للاستفادة من كل إبداعات المركز وأيضاً حتى (يجعل) أبناء العزاني في الصورة بصدد جهود الأخ فؤاد المهنية وخبرته واتصالاته بجهات الاختصاص الدولية فيما يتعلق بالحماية الدولية لحقوق التسجيل..

حديث ناصر العزاني

وقد تحدث الأستاذ ناصر العزاني مدير المركز حيث قال بهذا الصدد :

" كما سعدنا بأن يكون هذا البيت من (عرف) أستاذنا القدير وراعي المواهب الوالد (أمين درهم) قامة فنية ومن بقايا زمن الراحل الكبير المهندس علي حقوق المركز المادية لعلمهم التسجيلي الضخم ومنذ أكثر من نصف قرن، حيث أبدى الأخ فؤاد الشرجبي استعداده لمد يد (العون) بهذا الصدد، خاصة بعد أن توطدت العلاقة بينه وبين منظمة (الواي بو) عبر الانترنت مؤخراً ونتج عنها كرة (مشروع اختيار) الباحث الموسيقي فؤاد الشرجبي لكي يكون (وكيلاً) لها في اليمن وهو الأمر الذي سيجعله يعمل على مساعدة المركز بشكل خاص وبقية الوسائط بشكل عام وإتاحة الفرصة للاستفادة من كل جهود المنظم في معالجة المستحقات المادية للتسجيلات، بالإضافة لذلك فقد تطرق الباحث الموسيقي إلى خلفية عامة عن تجربة البيت اليمني للموسيقى حيث قال: " تولدت فكرة مشروع البيت اليمني للموسيقى عام 2004م وفي منتصف ابريل 2006م تم اختيار الموقع وبدأت عملية التأسيس والتأثيث وإعداد اللوائح الداخلية ومشروع النظام الأساسي والترخيص الرسمي وتشكيل الهيئة الإدارية ومجلس الأمناء (الاستشاريين) وفي مطلع عام 2007م منحت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل (البيت اليمني للموسيقى) تصريحاً رقم (75 / 1) لمزاولة نشاطه والقيام بمهامه استناداً إلى أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 1 لسنة 2001م ولائحته التنفيذية بالقرار الجمهوري 129/2004م وقد وضعنا أهم (أهداف) البيت اليمني للموسيقى وهي: (1) رصد وتوثيق الأغنية الشعبية مثل الأغاني الخاصة (بالزراعة والصيد والبحر وأغاني البدو الرحل والرعاة والحرفيين وألوان المواويل والرزخات، والزوامل والأناشيد الصوفية وأغاني الموالد والأعراس والزفاف.

(2) رصد وتوثيق وإعادة أغاني ألعاب الأطفال وإعادة تسجيلها، حيث من المعروف إنه كن هناك في الماضي ألعاب شعبية للأطفال كانت تصاحبها أغاني ولكن مع مرور الوقت اندثرت هذه الألعاب بأغانيها.

(3) كذلك القيام بدراسات وبحوث متخصصة لرواد الأغنية الشعبية في اليمن، وذلك عن طريق إقامة ندوات ثقافية للفنانين اليمنيين.

(4) جمع وحفظ الآلات الموسيقية والإيقاعية الشعبية القديمة المشهورة في اليمن والتي ندر استخدامها.

هيكلية بيت الموسيقى

يتكون بيت الموسيقى من المدير العام والمدير التنفيذي والسكرتير ومجلس الأمناء وهو برئاسة القامة الفنية الكبيرة وراعي المواهب الأستاذ أمين درهم كرئيس مجلس أمناء البيت اليمني للموسيقى ويضم في عضوية مجلس الأمناء للبيت الفنان اليمني الكبير الأستاذ محمد محسن عطروش والباحث الموسيقي الفنان جابر علي أحمد والباحثة الأديبة أروى عبده عثمان والأديبة الأستاذة نجيبة حداد وكيل وزارة الثقافة والباحث والكاتب عبدالله خادم العمري والفنان عبد الباسط العبسي.

رئيس مجلس أمناء البيت اليمني للموسيقى بصنعاء :

تحمست لرعاية هذه التجربة كامتداد لجهودي الفنية بعدن قبل نصف قرن

■ أمين درهم

■ فؤاد الشرجبي

■ ناصر عزاني

■ نبيل عزاني

مدير عام البيت اليمني للموسيقى :

إعداد قاعدة بيانية مهنية مبرمجة أولى نجاحات تجربتنا

مدير المركز :

ستكون تجربتكم الفنية القصيرة محط دراسة المركز

للموسيقى بصنعاء ذو عمر زمني (قصير) جداً، مقارنة مع مركزنا المتواجد منذ عام 1959م وعودته الإعلامية الثانية منذ عام 2006م إلا أننا شعرنا بأن البيت اليمني للموسيقى قد (قطع) شوطاً متميزاً مقارنة مع زمن قيامه القصير وذلك عائد بعد الفضل لله، كذلك يرجع الفضل إلى جهود والدنا الفني الكبير الأستاذ أمين درهم ونظرة على (بروشر) البيت المطبوع والأنيق والمكتوب باللغتين العربية والإنجليزية و (منطوق) أهدافه وطموحاته يدفعنا إلى دراسة أجندة التجربة المتميزة خاصة وأننا لمسنا من الأخ الباحث الموسيقي فؤاد الشرجبي كل علائم الطموح والجدية والبحث المهني المضني وإخلاصه للعمل الفني البحثي الموسيقي وتحويل البيت إلى (مزار وقاعة) درس بحثي متميز، وكم هي مفيدة أشارته المهنية بصدد (حلقة) فنية كنا في طريقنا لها ولكن كانت ثمة عوائق موضوعية وذاتية حالت دون ذلك ونقصد عملية البحث عن حقوق والدنا الفنية التسجيلية لأن المركز وجد قبل قيام إذاعة وتلفاز عدن وبالتالي ثمة (مساحات تسجيلية) ضائعة حقوقها، هذا من جهة ومن جهة أخرى لم نجد الأجهزة الفنية لإعادة (برمجة) تسجيلاتنا القديمة، وتوجد لدينا الأصول الفنية ولكننا لا نمتلك الوسائل الفنية لنقلها إلى النظام الرقمي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى (تاه) المركز بين وعود كثيرة لمساعدته لتوفير مستلزمات نشاطه سواء جهات رسمية وأهلية وكذا (توهان) المركز بتحويل مشروع بنائه إلى رقم استثماري لذا جهات الاختصاص وما بين هذه العملية وتلك، لم نتمكن من (التقاط) هذه الإشارة الفنية والمهنية الهامة جداً، ونقصد بها إعداد قاعدة بيانية مهنية والتي تجدد الأمل بها حينما طرحها الأخ الباحث الموسيقي فؤاد الشرجبي حين تفضل مشكوراً باعطائنا (صورة فنية ومهنية مفصلة) حول أهمية تفعيل (قاعدة بيانية مهنية) عن المركز تكون بمثابة بنية تحتية عن المركز بتجهيز قبيل الاتصال عبر الانترنت بالمنظمة الدولية لحماية الملكية الفنية كوننا بأمس الحاجة لها للوقوف على خلفية (مستحقات) الوالد التسجيلية ولدينا تأكيدات فنية ومهنية ومادية (قديمة) تؤكد كوننا (مركز العزاني للتراث) أصحاب الحق لهذا (الامتياز) الفني وكذا التسجيلي لعدد ضخم من الأعمال الفنية والموسيقية المسجلة منذ أكثر من نصف قرن والمنتشرة والمذاعة هنا وهناك..

حديث الباحث فؤاد الشرجبي

كذلك تحدث الباحث الموسيقي فؤاد علي عبده الشرجبي مدير عام البيت اليمني للموسيقى حيث أضاف بعد حديثه مع قيادة مركز العزاني حول أهمية (إعداد قاعدة بيانية) مهنية عن المركز ليتسنى دخول منظمة (الواي بو) بصدد الحفاظ على الملكية الفنية للمركز كخطوة أولى وهامة للعمل على استرجاع

نص

محمد جميل صويلح

تحدي

يا برد الشتاء
يازمهرير العمر
أنا لا أخاف عويل الريح
ومن الثلوج على التلال... أو البرد
أنا لا أخاف من المطر
ومن الحريق على أطراف أسرار القدر
أنا صبر على صبر
أنا جبل تجلى.. رافع الرأس
على كل السهول
على كل الحقول
على القبور..

(زفرة تحدٍ.. في وجه مجهول .. عاصفة عمرية شتائية!)

القبض على سوري «قتل» الفنان لوند هاجو وحرق جثته من أجل ألف دولار

■ الفنان لوند هاجو والصورة الخلفية لمنزله بعد الحادث حائز على جوائز دولية وقدم العروض الراقصة للمعهد العالي للفنون المسرحية

دمشق /متابعات :

ألقت السلطات السورية القبض على شخص بتهمة قتل فنان وحرق جثته لطمس معالم العملية وذلك بقصد سرقة نحو ١٢٠٠ دولار.

وأعلن فرع الأمن الجنائي بريف دمشق القبض على المتهم بقتل الفنان لاوند هاجو مدير فرقة «رماد» للمسرح الراقص الذي عثر عليه مقتولاً في شقته المستأجرة بضاحية قدسيا قبل أسبوعين.

وذكر العميد جمال بيطار رئيس الفرع في تصريح الوكالة السورية الرسمية للأنباء «سانا» أن عناصر الفرع تمكنوا بعد التحريات من القبض على المتهم الذي «اعترف بارتكابه جريمة القتل بقصد السرقة» إذ أقدم على طعن هاجو بواسطة سكين حادة في رقبته ثم حرق جثته لإخفاء معالم عملية القتل ليمتد الحريق بعدها إلى أجزاء أخرى من المنزل.

وأثارت الجريمة الأوساط الثقافية والفنية السورية، حيث تداولت الصحف والمواقع الإلكترونية السورية الخبر وسط تباين وروايات مختلفة حول الدوافع وراء عملية القتل.

وهذه من المرات القليلة التي تعلن فيها السلطات السورية رسميا نتائج تحقيقاتها في الجرائم الجنائية.

وكانت السلطات عثرت على جثة هاجو في منزله بعد حريق شب في المنزل ونال منه بالكامل. ووصلت سيارات الإطفاء والإسعاف وقوى الأمن إلى مكان الحادث، وبعد إطفاء الحريق عثرت الشرطة على جثة الفنان شبه متفحمة لتبدأ تحقيقاتها في الحادث.

وقال العميد بيطار إن المتهم اعترف «بسرقة مبلغ ألف ومئتي دولار وجهاز كومبيوتر محمول وجهازي موبايل وكاميرا ديجيتال» من منزل هاجو، مشيرا إلى أنه تم استردادها تمهيدا لتسليمها مع المتهم للقضاء المختص.

وأضاف بيطار أن المتهم اعترف أيضاً بأنه «كان على معرفة بالمغدور منذ ٥ سنوات» حيث تدرب في فرقته للرقص لفترة ثم انقطع عنها، مشيرا إلى أن الاثنين قضيا ليلة الحادثة معا في مقهى بضاحية «جرمانا» ثم ذهبا إلى منزل هاجو ليرتكب المتهم «بعدها جريمته في اليوم نفسه».

ويذكر أن الفنان لاوند هاجو حائز على العديد من الجوائز العالمية وشهادات التقدير منها الميدالية الذهبية للرقص في اليابان عام ١٩٩٧ وجائزة الراقص المميز للقارات الخمس في الصين إضافة إلى تصميمه عددا كبيرا من العروض الراقصة للمعهد العالي للفنون المسرحية أهمها «الخلق» و«انعكاسات» و«تمرد العمل» و«صمت الحواس» و«سكون» و«رحلة جسر».

وكان من المقرر أن يقدم عرضه الذي يحمل عنوان «كشف يومي» على دار الأوبرا بدمشق في ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٨.

باسكال مشعلاني وإلهام المدفعي في ضيافة رزان مغربي

بيروت / متابعات :

تشهد الحلقة المقبلة من برنامج «تاراتاتا» لقاءًا جديداً بين جيلين من الفنانين العرب. فهي تجمع بين الفنانة اللبنانية بسكال مشعلاني والفنان العراقي إلهام المدفعي مع كلّ من زيزي مصطفى من مصر وعادل مجمود من البحرين.

أما مقدمة هذه الحلقة فهي الإعلامية الاستعراضية والمذيعة والممثلة: رزان مغربي التي حلّت في البرنامج مضيفة وضيفة إذ كان لها طبعاً مشاركات غنائية على مرحلتين:

مرحلة أولى في ديو مع زيزي في أغنية « ع الضيعة» للشحرورة صباح ومرحلة ثانية قدّمت فيها سولو أغنيتها الجديدة «شفته وشافني».

افتتاح الحلقة جاء على شكل دويتو بين بسكال والهام المدفعي اختارا أن يؤديا فيها أغنية أبو بكر سالم الشهيرة «قلي متى شوفك» وقد تميز الدويتو بالانسجام والحيوية بين الفنانين رغم أنها كانت المرة الأولى التي يلتقيان فيها على المسرح أو في الحياة.

ولم يغب الفنان العراقي الكبير ناظم الغزالي عن ذهن الفنانين أو المعدين في «تاراتاتا»، فكان الديو بين إلهام المدفعي وعادل محمود تكريماً لابداعاته في أغنية «طالعة من بيت أبوها» التي هب الجمهور كاملا تجاوبا معهما ومعها وهي أغنية سكنت ذاكرة أجيال عربية كاملة ورافقت أفراح الناس على مدى سنين طوال. الشحرورة وناظم الغزالي وأبو بكر سالم من ناحية وأجدد الأغنيات للفنانين المشركين من ناحية ثانية : هذه هي ميزة «تاراتاتا» الدائمة التي لم تخذل الجمهور مرّة طوال مواسمه الثلاث.

الخليط بين الأغنيات القديمة والعريقة والأغنيات العصرية الجديدة والخاصّة للفنانين يضفي ل»تاراتاتا» نكته الخاصّة.

القديم يتشاركه الفنانون في دويتوهات جميلة وجديدهم يقدمونه على شكل سولو من ريبرتوارهم الخاص.

ومن ريبرتوارها اختارت باسكال أن تقدم أغنيتها «عم يمضى الوقت» التي هي من النوع الكلاسيكي العصري.

اما عادل محمود فاختار أن يقدّم أغنيته «يا ما أنام» وميزتها أنها من ألحانه الخاصّة وهي الأغنية الأولى التي يخوض فيها تجربة التلحين.

أما «زيزي» فقدمت أغنيتها « أتعودت عليه».

إلهام المدفعي أيضا اختار أن يقدم لـ«تاراتاتا» سولو خاص به فكانت أغنيته « شولون حالك» محطة مميزة ومؤثرة من محطات هذه الحلقة.

سينمائيات

ميس حمدان تصرخ: باحلم يا دنيا بجد

■ ميس حمدان

القاهرة / متابعات :

تستعد الفنانة الشابة ميس حمدان لتصوير الفيلم الروائي القصير «باحلم يادنيا بجد»، قصة وسيناريو وحوار ماهر زهدي وإخراج سامح الشوادي.

تدور أحداث الفيلم حول «فاتن» التي تجد نفسها مسؤولة عن أسرتها بعد مرض والدتها وتمارض والدها الذي يرفض العمل وفشل أخوها الكبير في إيجاد عمل، فتنسى حياتها الخاصة وتنشغل برعاية الأسرة حتى تأتيها فرصة لتحقيق حلم عمرها فتقرر أن تعيشه، ولكن تحدث مفاجآت تغير مجرى الأحداث، حسب ما ذكرته مجلة «أخبار النجوم».

ومن المقرر أن يتم تصوير الفيلم بالكامل في مدينة الإسكندرية في «بئر مسعود» و»بحري» وقلعة «قايتباي». يذكر أن هذا الفيلم يعد ثاني تعاون يجمع ماهر زهدي بالمخرج سامح الشوادي بعد فيلم «هو النهارده إيه» الذي حصل على جائزة الإبداع الذهبية في مهرجان الإعلام العربي العام الماضي.

وكانت ميس قد قامت بالمشاركة في فيلمين سينمائيين هما «عمر وسلمى» عام 2007 أمام تامر حسني ومي عز الدين، وفيلم «شارع 18» في العام نفسه مع أحمد فلوكس ودنيا سمير غانم.

عرض خاص لهنيدي وفيلم «رمضان حموده»

■ الملصق الدعائي للفيلم

القاهرة / متابعات :

تحدد يوم الخميس الموافق الرابع من ديسمبر القادم ليقام فيه العرض الخاص للفيلم الكوميدي الجديد «رمضان مبروك أبو العلمين حموده» بحضور بطله النجم محمد هنيدي.

قال بسام عادل المسؤول الإعلامي بشركة «جود نيوز جروب» منتجة الفيلم، إنه تقرر عرض الفيلم بجميع دور العرض السينمائية في مصر والعالم العربي في عيد الأضحى المقبل.

وسيقام العرض الخاص للفيلم يوم الخميس الموافق الرابع من ديسمبر بسينما جود نيوز – جراند حياة الساعة التاسعة مساءً، وسيليه احتفاليه بالفيلم بقاعة فرحتي بفندق جراند حياة .

وأشار بسام إلى أن أعضاء لجنة الرقابة على المصنفات الفنية أثنوا كثيرا على الفيلم بعد مشاهدة هنيدي وهو يناقش بشكل ساخر بعض الأوجه من قضية التعليم في مصر.

شارك في بطولة الفيلم النجوم سيرين عبد النور وعزت أبو عوف وإدوارد ومحمد شرف ولطفي لبيب وجمال إسماعيل ويوسف عيد ومظهر أبو النجا وليلي طاهر، وهو من تأليف الكاتب يوسف معاطي وإخراج وائل إحسان.

كما ذكر أنه من المنتظر أن يتم عرض الفيلم تجاريا في كندا خلال شهر ديسمبر المقبل أيضاً.